

Distr.: General
17 February 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية

الدورة الثالثة

نيويورك، ١٠-٢١ أيار/مايو ٢٠٠٤

البند ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

مذكرة من الأمانة العامة

تشرف الأمانة العامة بأن تحيل تقرير المنتدى العالمي للشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات، الذي انعقد في جنيف في الفترة من ٨ إلى ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.



تقرير المنتدى العالمي للشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات جنيف، ٨-١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣

موجز

أوصى المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين، في دورته الثانية المعقودة في أيار/مايو ٢٠٠٣، بتنظيم مؤتمر عالمي معني بالشعوب الأصلية في مجتمع المعلومات. بمناسبة مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات. وكان المنتدى العالمي للشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات واحدا من أكبر الأحداث الرسمية الموازية لمؤتمر القمة. وقد حضره ممثلون لست دول أعضاء بالأمم المتحدة (يمثلون ما مجموعه ١٨ إدارة حكومية) ومن ثماني كيانات من كيانات منظومة الأمم المتحدة، وهيئات حكومية دولية أخرى، وشارك فيه ١٢ من القطاع الخاص و ٩٠ من منظمات الشعوب الأصلية والمنظمات غير الحكومية وبالتالي فقد كان مجموع من حضروا المنتدى العالمي ٢٨٦ شخصا، ودرس المنتدى الإمكانيات والعقبات فيما يتعلق بمشاركة الشعوب الأصلية مشاركة تامة وفعالة في مجتمع المعلومات. وشملت العقبات (ولكن لم تقتصر على ذلك) الافتقار إلى الهياكل الأساسية المجتمعية ومحدودية الوصول إلى التكنولوجيات العصرية والحاجة الماسة إلى بناء القدرة على مراعاة الفوارق العمرية والجنسانية. وشملت الإمكانيات (ولكن لم تقتصر على ذلك) الوصول إلى أسواق جديدة وزيادة بناء الشبكات بين الشعوب الأصلية (إقليميا ودوليا على السواء)، واستراتيجيات جديدة لإحياء الثقافة واللغات ونقلها إلى الأجيال الجديدة، وتوفير الفرصة لها كي تشارك مشاركة تامة في ثورة المعلومات والتواصل التي تواجه البشرية.

المحتويات

الصفحة

الجزء ألف - تقرير المنتدى العالمي المعني بالشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات

٤	مقدمة
٤	أولا - تنظيم الأعمال
٤	الحضور
٤	الوثائق
٥	افتتاح الاجتماع
٥	انتخاب أعضاء المكتب
٥	إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل
٦	اعتماد التقرير
٦	اختتام المنتدى العالمي للشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات
		الجزء باء - الإعلان وبرنامج العمل اللذين اعتمدهما المنتدى العالمي للشعوب الأصلية ومجتمع
٦	المعلومات

المرفقات

٢١	الأول - جدول الأعمال
		الثاني - برنامج العمل الذي يعرض الاجتماعات التي عُقدت والأشخاص الذين شاركوا كأعضاء في
٢٣	حلقات النقاش أو كرؤساء أو كمقررين
٣٠	الثالث - قائمة الوثائق
٣١	الرابع - قائمة الحضور
٣٣	الخامس - إعلان الشعوب الأصلية بأمريكا اللاتينية إلى مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات

الجزء ألف - تقرير المنتدى العالمي المعني بالشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات

مقدمة

١ - أوصى المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، في دورته الثانية المعقودة في أيار/مايو ٢٠٠٣، في الفقرة ٤٠ من تقريره، بتنظيم مؤتمر عالمي معني بالشعوب الأصلية في مجتمع المعلومات بمناسبة مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات (١٠-١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣).

٢ - ويسر المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين عقد المنتدى العالمي للشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات، بوصفه حدثاً رسمياً من أحداث مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات.

٣ - وقامت بتيسير انعقاد المنتدى العالمي أمانة للمنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين، وبوابة الشعوب الأصلية بكندا (Aboriginal Canada Portal)، وأمانة مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، وبمساعدة مركز الشعوب الأصلية للتوثيق والبحث والإعلام.

٤ - يتضمن الجزء باء من هذا التقرير الإعلان وبرنامج العمل اللذين اعتمدهما المنتدى العالمي. ويظهر سرد موجز للمناقشات التي دارت في المنتدى العالمي، أعده مركز الشعوب الأصلية للتوثيق والبحث والإعلام، على موقع المنتدى الدائم لقضايا الشعوب الأصلية، www.un.org/esa/socdev/pfii.

أولا - تنظيم الأعمال

الحضور

٥ - حضر المنتدى العالمي ٧ أعضاء من المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وممثلون من ٦ دول أعضاء (يمثلون ما مجموعه ١٨ إدارة حكومية) و ٨ من كيانات منظومة الأمم المتحدة، ومنظمات حكومية دولية أخرى، وشارك فيه ١٢ من القطاع الخاص و ٩٠ من منظمات الشعوب الأصلية والمنظمات غير الحكومية. وبالتالي فقد كان مجموع من حضروا المنتدى العالمي للشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات ٢٨٦ شخصا. وترد في المرفق الرابع قائمة بالدول والمنظمات التي شاركت في المنتدى العالمي.

الوثائق

٦ - تظهر في المرفق الثالث قائمة بوثائق ما قبل الدورة.

افتتاح الاجتماع

٧ - في حفلة افتتاح المنتدى العالمي، رحب بالمشاركين سعادة السيد روبرت هينسلر، مستشار الدولة للجمهورية وكانتون جنيف، وسعادة السيد لوران والين، المساعد الخاص للمستشار، وسعادة السيد كريستيان فيرازينو، عمدة مدينة جنيف، والسيد أولي هنريك ماغا، رئيس منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، والسيد آلين كلير، مدير شعبة المجتمع المدني في مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، والسيدة ميليا سوي لين نوبريا (مثلة شباب الشعوب الأصلية في هاواي). وشمل فنانو الأداء الثقافي السيد روبرت بوريو (ممثل شعب تينو الأصلي في بورتو ريكو)، كعريف احتفالات، وفرقة الرقص السامواني (بدعم من حكومة ساموا)، والسيد كامبيرون مكارثي (ممثل شعب يالانجي، الشعب الأصلي في أستراليا).

انتخاب أعضاء المكتب

٨ - عمل مكتب المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية كمكتب للمنتدى العالمي وكان السيد أولي هنريك ماغا رئيسا للمنتدى العالمي. أما الأعضاء الآخرون فكانوا السيد أنتونيوجا كاناميجوي تيسوي، والسيد ويلتون ليتلتشايلد، والسيد بارشورام تامانغ، والسيدة ميليليان تراسك (كناثة للرئيس). ولم تتمكن السيدة نجوما إكوندانايو، وهي أحد أعضاء المنتدى الدائم، من الحضور. ووافق السيد آيتيغان كوفي، العضو في المنتدى الدائم على أن يساعد المكتب.

إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل

٩ - أقر المنتدى العالمي في جلسته الأولى جدول أعماله (انظر المرفق الأول) وأقر برنامج عمله (انظر المرفق الثاني) في الجلسة العامة الافتتاحية، المعقودة في ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

١٠ - وفي الجلسة الافتتاحية للمنتدى العالمي، أنشئت لجنة صياغة مفتوحة باب العضوية، ويسر إنشائها اثنان من الداعين للاجتماع من السكان الأصليين، هما السيدة آيفي نومولونجيلو غودوكا والسيد خوسي كارلوس موراليس. وقامت لجنة الصياغة بإعداد الوثائق الختامية، التي ناقشها المنتدى العالمي لاحقا وأقرها في الجلسة العامة الختامية في ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

اعتماد التقرير

١١ - في ١١ كانون الأول/ ديسمبر، اعتمد المنتدى العالمي للشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات إعلاننا وبرنامج عمل. وترد هاتان الوثيقتان في الجزء باء من هذا التقرير.

اختتام المنتدى العالمي للشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات

١٢ - وفي ١١ كانون الأول/ ديسمبر، اعتمد المنتدى العالمي إعلان الشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات وبرنامج العمل. وبناء على طلب المشتركين من كوكس الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية، يظهر، في المرفق الخامس، الإعلان الإقليمي لأمريكا اللاتينية.

١٣ - واختتم المنتدى العالمي للشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات بحدث ثقافي، شارك فيه فنانون أداء ثقافيون من أستراليا وبورتوريكو وساموا والاتحاد الروسي.

الجزء باء - الإعلان وبرنامج العمل اللذين اعتمدهما المنتدى العالمي للشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات

إعلان جنيف

مقدمة

١ - نحن، ممثلي الشعوب والأمم والقبائل الأصلية في العالم، اجتمعنا في جنيف في الفترة من ٨ إلى ١١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٣ من أجل المنتدى العالمي للشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات. والمنتدى العالمي هو اجتماع رسمي للمرحلة الأولى من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات الذي يسر عقده منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية.

٢ - وبوصفنا ممثلين للشعوب والأمم والقبائل الأصلية في العالم، التي تعيش في المناطق الحضرية والريفية على السواء وفي مناطق نائية، وإذ نعترف بالتنوع الكامل للشعوب الأصلية، نعلن المبادئ الأساسية التالية لبناء مجتمع المعلومات الشامل لتنوعنا الثقافي وأساليب تناقل المعلومات التي تأخذ بها الشعوب الأصلية ويحترم حقوقنا في تكوين الشراكات في العمل. وتنطبق جميع البيانات التالية على الشعوب والأمم والقبائل الأصلية، وعلى شيوخنا ونسائنا ورجالنا وشبابنا وأطفالنا، كيما تلتزم الدول بها وتحترمها.

٣ - إن مجتمع المعلومات هو نتيجة لثورة عالمية في ميادين الاقتصاد والتكنولوجيا وللتطور الاجتماعي. وعناصره الأساسية هي المعارف والمعلومات والاتصالات والوصول إلى الخدمات والمنتجات. وهذه العناصر لمجتمع المعلومات، بحكم طبيعتها ذاتها، تعكس

الحالة الاقتصادية والسياسية للمجتمع المهيمن. وقد كان لهذه الثورة العالمية ولا تزال تأثير شديد وعميق على ثقافات ومجتمعات الشعوب والأمم والقبائل الأصلية في العالم، التي يعيش معظمها في فقر مدقع لا تتوفر لهم الحدود الدنيا من الغذاء والماء والمأوى والكهرباء وغيرها من البنى التحتية الأساسية.

٤ - وفي الصميم من رؤيتنا لمجتمع المعلومات يكمن احترام الكرامة وحقوق الإنسان للشعوب والأمم والقبائل الأصلية، التي يجب تأكيدها، إذا ما أريد عبور الفاصل الاقتصادي والمعلوماتي والرقمي الذي يفصل الأمم الغنية بالتكنولوجيا والقطاع الخاص فيها عن أشد الناس قمعاً في المجتمع، بما في ذلك الشعوب والأمم والقبائل الأصلية.

٥ - في هذا السياق، ينبغي أن تستعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم وتشجيع التنوع الثقافي والحفظ وتعزيز اللغات والهويات المميزة والمعارف المتوارثة للشعوب والأمم والقبائل الأصلية بأفضل طريقة يرونها للنهوض بهذه الأهداف. ويجب أن تقوم مجتمعات المعلومات والاتصالات على احترام وتعزيز حقوق الشعوب والأمم والقبائل الأصلية وثقافتها المتميزة والمتنوعة، كما بينتها الاتفاقيات الدولية. فإن لنا حقوقاً أساسية وجماعية في حماية لغاتنا وثقافتنا وهوياتنا والحفاظ عليها وتعزيزها.

٦ - والشرط الأساسي لاشتغال الشعوب والأمم والقبائل الأصلية في مجتمع المعلومات هو توفير بنية تحتية كافية في الدول للاتصالات السلكية واللاسلكية والراديو والتلفزيون والإنترنت وللمقدمي خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالموافقة الحرة والمسبقة والمبنية على المعرفة من جانب الشعوب والأمم والقبائل الأصلية المعنية. وهذا يستلزم حصول المجتمعات المحلية على بنية تحتية أساسية كالكهرباء ومصادر الطاقة. وتتمثل رغبة الشعوب والأمم والقبائل الأصلية في تحقيق البنى التحتية والطاقة بطرق قابلة للدوام وفي دراسة قضية استعمال التكنولوجيات البديلة للتأكد من توفر الحماية للبيئة. وينبغي للدول أن تعمل على الفور في التصدي لاحتياجات الشعوب والأمم والقبائل الأصلية في بلدانها وينبغي دعم البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، فيما تبذله من جهد لتوفير الهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٧ - فقد قامت بعض الشعوب والأمم والقبائل الأصلية بخطوات واسعة نحو سد الثغرة المعلوماتية بمساعدة الدول ودعم من القطاع الخاص والإعانات المالية. وإنجازاتنا تثبت أن من الممكن قيام شراكات عادلة بين الشعوب والأمم والقبائل الأصلية

وغيرها. وهذه النهج والبرامج للشعوب الأصلية تمثل موارد، يمكن نقلها إلى الآخرين من خلال مشاريع تدريب من أصليين إلى أصليين لتلبية احتياجات الغالبية العظمى من الشعوب والأمم والقبائل الأصلية، التي تعاني حاجة ماسة إلى برامج لبناء القدرات تكون ملائمة ثقافيا. وينبغي أن تبدأ برامج بناء القدرات على المستوى الشعبي وينبغي أن تكفل المساواة بين الجنسين.

حقوق الإنسان

- ٨ - نعلن أن مشاركتنا في بناء وتنفيذ مجتمع المعلومات يجب أن تكون مبنية على حقنا في تقرير المصير وعلى احترام ومراعاة روح المعاهدات ومقاصدها. وتحقيقا لهذه الغاية، نطلب أن تنظر الدول بسرعة في اعتماد مشروع الإعلان المتعلق بحقوق الشعوب الأصلية، التي نعتبرها المعايير الدنيا لتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية.
- ٩ - ونعلن أن حماية لغاتنا الأصلية والحفاظ عليها وتطوير معارفنا المتوارثة لا يمكن فصلها عن حقنا في صيانة وتعزيز علاقتنا الروحية والمادية المتميزة بأراضينا وأقاليمنا ومواردنا وهوائنا ومياهنا الداخلية وبحارنا الساحلية. وينبغي ألا يكون الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بديلا عن طرقنا الأصلية/التقليدية في المعرفة. فإن للشعوب والأمم والقبائل الأصلية حقا وعليها واجب يتمثل في صون أنماط حياتنا، وهي تشمل طرقنا في المعرفة، ونقلها إلى الأجيال الفتية.
- ١٠ - ونعلن أن بروتوكولاتنا الثقافية وتقاليدينا وقانوننا العرفي والقانون المتعلق بالطبيعة، وبخاصة ما يتعلق بمعلوماتنا ومعارفنا المقدسة و/أو السرية، يجب أن تحترم. ويجب أن تكون الترتيبات المتعلقة بتقاسم المنفعة بصورة منصفة مبنية على موافقتنا الحرة والمسبقة والقائمة على المعرفة.
- ١١ - ونعلن رغبتنا في العمل بصورة جماعية مع الآخرين في مجتمع المعلومات لإيجاد مدونة لأداب السلوك ومعايير لأفضل الممارسات، التي تكون شاملة لقيمنا الثقافية.

التعليم والثقافة

- ١٢ - إن لنا الحق في الوصول التام إلى عمليات صنع القرار والمشاركة التامة فيها (على كافة المستويات) حين تتعلق بالتعليم الرسمي (واستخدام التكنولوجيات الحديثة). ولنا الحق أيضا في إنشاء ومراقبة نظمنا التعليمية على أساس طرقنا الثقافية، وبلغتنا الخاصة، وفي تخطيط وضبط تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالصورة التي نراها مناسبة. ولنا الحق في إنشاء ومراقبة التدريب على تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات وتطبيقها في النظم التعليمية للشعوب الأصلية، بالاستناد إلى طرقنا الثقافية الخاصة في التعليم والتعلم (فيما يتعلق بمعرفة الحكمة والمعارف الثقافية)، وبلغاتنا الخاصة. ويلزمنا أن نكون أعضاء أساسيين في عملية بناء القدرات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمجتمعاتنا وجزءاً لا يتجزأ من هذه العملية.

١٣ - ندعو الدول والمجتمع المدني والقطاع الخاص أن يشاركوا مع الشعوب والأمم والقبائل الأصلية من أجل توفير الموارد الضرورية لوضع وتنفيذ مشاريع تدريبية "من الأصليين إلى الأصليين"، بما في ذلك مبادرات "الشيوخ - والشباب". فهذه العملية ستيسر بناء القدرات المحلية وروح العمل الحر وتيسر وضع برامج ذاتية الاستدامة.

١٤ - ويحق لنا الحصول على أشكال مناسبة ثقافياً من التعلم عن بُعد كتكملة لطرقنا في التعلم الشفوي والشخصي وبين الأجيال، والتي تشكل جزءاً لا يتجزأ من عملية تعلم اللغة والثقافة ونقلهما لدى الشعوب الأصلية.

١٥ - ولضمان الوصول العادل إلى مجتمع المعلومات العالمي، نحتاج إلى تطوير نُهجنا الخاصة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي يمكن تكييفها مع أنماطنا وبروتوكولاتنا الخاصة في التواصل.

١٦ - ويحق لنا أن تكون لدينا وسائل للتعليم وبناء القدرات ذات جذور ممتدة في لغاتنا وثقافتنا ومعارفنا التقليدية وتكون لها أهمية حيوية في تثبيت وتأكيد احترام الشعوب الأصلية لذاتها وتأكيد هويتها.

١٧ - وبغية تعزيز الآليات التي من شأنها أن تمكن الشعوب الأصلية من الاستفادة بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القابلة للتكيف ثقافياً، يتعين تشاطر أفضل الممارسات والتكنولوجيات بين شتى الشعوب والأمم والقبائل الأصلية. وبغية تحقيق ذلك، يتعين عقد اجتماعات وحلقات عمل إقليمية ووطنية ودولية لتبادل المعلومات عن مشاريع تعليمية فيما بين الأفراد والجماعات والشعوب الأصلية.

التنمية الاجتماعية والاقتصادية

١٨ - ويحق لنا أن نقرر ونطور أولويات واستراتيجيات لممارسة حقنا في التنمية. ولا بد من أن تسيطر الشعوب والأمم والقبائل الأصلية المعنية على جميع تدابير التنمية. بما في ذلك تدابير التنمية ذات الصلة بتنفيذ مجتمع المعلومات وأن تنفذ في شراكة متكافئة

- معها. ولا بد من التسليم بمشاركة الشعوب والأمم والقبائل الأصلية والتفاوض معها وحريتها، وموافقتها المسبقة والمستنيرة بصفتها عناصر رئيسية لأي عملية للتنمية.
- ١٩ - ويحق لنا أن ننشئ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خاصة بنا ونسيطر عليها، وأن نزيد تطوير حقنا الأساسي في التقدم الاجتماعي والاقتصادي.
- ٢٠ - ويحق لنا أن نشترك في جميع طرق وسائط الإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرئيسية، على الصعيدين الوطني والدولي، بغية زيادة تعزيز استراتيجياتنا للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- ٢١ - ويحق لنا أن نبني وندعم قدرات ملائمة لتطوير قاعدة مالية صحيحة، كي يتسنى لنا أن نلحق بالتطورات التكنولوجية ونقيم شراكات ونبني شبكات.

الصحة

- ٢٢ - يمكن أن تساعد التكنولوجيا في تلبية احتياجاتنا الماسة إلى الرعاية الصحية الأولية. والتكنولوجيا وسيلة لتحقيق النجاح بصدد تحقيق أهداف التنمية للألفية ذات الصلة بوفيات الأطفال والرعاية الصحية للأمهات. ويمكن أن تساعد التكنولوجيا أيضا في دعم ثقافة الصحة الوقائية ومن خلال تطبيقات المعلومات الطبية عن طريق الهاتف، أن تقدم خدمات عبر مسافات جغرافية شاسعة. وينبغي أن تستخدم تكنولوجيا المعلومات لتعزيز وحماية ممارساتنا التقليدية للشفاء فضلا عن تحسين إمكانية حصولنا على الخدمات الصحية الرئيسية. ولا يمكن تحقيق هذه الإمكانيات إلا ببذل جهود جماعية ومن خلال شراكات منصفة بين شعوب وأمم وقبائل أصلية وبين الدول والمجتمع المدني والقطاع الخاص. وهذه أولوية عليا.

الملكية الثقافية للشعوب الأصلية (وتشمل المعارف التقليدية والملكية الثقافية للشعوب الأصلية ووسائط الإعلام)

- ٢٣ - نحن المالكون لمعارف أسلافنا التقليدية المتضمنة في ثقافتنا التي انتقلت إلينا عن طريق تقاليدنا الشفوية وممارساتنا الثقافية الاحتفالية والأوصياء عليها، وأنظمة الملكية الفكرية القائمة حاليا التي تفضل حقوق الملكية للأفراد في السياق العام غير كافية لحماية الملكية الفكرية للشعوب الأصلية، التي تمثل إرثا جماعيا للشعوب والأمم والقبائل الأصلية وميراثا لأجيال المستقبل.

- ٢٤ - وللشعوب والأمم والقبائل الأصلية الحق في كل من استكشاف النظم القانونية القائمة حاليا، على النحو الأوفى، وتطوير نظم قانونية فريدة من نوعها، بغية حماية

المعارف التقليدية وضمان حماية محتواها المقدس و/أو السري. ويشمل هذا الحق ثروة المعرفة التقليدية، بما في ذلك تطبيقات المعارف التقليدية وأنظمة المعرفة التقليدية ذات الصلة بالممارسات الطبية والزراعية، في مجالي التطبيقات الإثنية - الزراعية والتطبيقات الجينية.

٢٥ - وينبغي إنشاء وكالة وسائط إعلام للشعوب الأصلية، وذلك بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة ذات الصلة، لإسداء النصح بشأن الحماية القانونية ونشر المعلومات عن الأوضاع السياسية والثقافية والاقتصادية للشعوب الأصلية؛ والقصص والمقالات وشرائط الفيديو والصور ومنتجات الشعوب والأمم والقبائل الأصلية، المستخدمة لأغراض تجارية، عن طريق جميع أشكال وسائط الإعلام، بما في ذلك المطبوعة منها. وفضلاً عن ذلك، ينبغي أن تضع وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، بتنسيق من المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وبالتعاون مع الشعوب والأمم والقبائل الأصلية، مدونة للقواعد الأخلاقية تتعلق ببحوث أو تقارير وسائط الإعلام الرئيسية عن المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية.

٢٦ - وينبغي أن تشجع الدول وتدعم وضع رموز على منتجات الشعوب الأصلية يعترف بها دولياً، بغية حماية الملكية الفكرية للشعوب الأصلية، فيما يتصل بجميع الابتكارات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، المملوكة للشعوب والأمم والقبائل الأصلية، إما منفردة أو بصورة جماعية.

٢٧ - وينبغي أن تعزز الأمم المتحدة والدول الأعضاء آليات لضمان توفير حماية فعالة للمعارف الجماعية للشعوب والأمم والقبائل الأصلية وابتكاراتها وممارساتها، المرتبطة بالتنوع الثقافي والبيولوجي.

البيئة

٢٨ - تمثل البيئة قلقاً يشغلنا جميعاً. وتهدد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك الإذاعة وشرائط الفيديو فرصاً ممتازة للعرض والتثقيف بشأن الجمال والتنوع الطبيعيين اللذين نعيش في ظلّهما ويمكن أن تزيد جهودنا لحماية أراضينا وأقاليمنا. وتهتم الشعوب الأصلية بإنتاج مواد تعليمية عن طريق وسائط إعلام متعددة للمساعدة في التعليم البيئي.

٢٩ - وتحمل الشعوب والأمم والقبائل الأصلية والشعوب والأمم والقبائل غير الأصلية المسؤولية عن حماية البيئة وعن العيش باتّباع طرق مستدامة. وينبغي أن تستخدم

تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لتعزيز أشكال مستدامة للمعيشة لفائدة كوكبنا الأرضي كله.

٣٠ - ولا ينبغي إقامة أية منشآت لمعدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أراضي الشعوب الأصلية بدون الحصول على موافقتها الحرة والمسبقة والمستنيرة.

٣١ - ولا بد من إعداد تقييم للآثار البيئية والثقافية على أقاليم الشعوب الأصلية (الأراضي والطرق المائية والمجال الجوي والبحار والمحيطات). بمشاركة الشعوب الأصلية بصورة فعالة قبل تنفيذ أية منشآت تتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٣٢ - ولا ينبغي البدء في أية إنشاءات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، سواء كانت على الأراضي أو الطرق المائية أو المجال الجوي أو في المحيطات، إذا أسفرت عن شواغل تتعلق بما يترتب عليها من آثار سلبية بيئية أو ثقافية.

طريقنا إلى تونس

٣٣ - بغية ضمان مشاركة الشعوب والأمم والقبائل الأصلية بصورة ذات مغزى في تونس في عام ٢٠٠٥، في جميع المؤتمرات التحضيرية المؤدية إلى تونس، يتعين تنفيذ التوصيات التالية:

(أ) ينبغي عقد المنتدى العالمي للشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات في نفس الموقع الذي سيعقد فيه مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات في تونس، وينبغي أن يسبق مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات بأربعة (٤) أيام. وينبغي أن يتضمن التسجيل للمنتدى العالمي للشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات، إمكانية حضور مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات؛

(ب) ينبغي مشاركة أعضاء الشعوب الأصلية في المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، بالتنسيق مع المنظمات الإقليمية للشعوب الأصلية، خلال عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥، في عمليات التخطيط لعقد مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات في تونس؛

(ج) ينبغي أن تمول الدول والقطاع الخاص تكاليف السفر والمصاريف اليومية للإقامة والدعم لممثلي الشعوب والأمم والقبائل الأصلية في غضون وقت كاف يسمح لهم بالتخطيط والمشاركة على النحو الصحيح. وينبغي إرسال المساهمات إلى المنتدى الدائم، الذي ينبغي أن يكفل تخصيص الأموال على

قدم المساواة فيما بين مناطق السكان الأصليين، آخذاً في الاعتبار نوع الجنس والعمر والتوزيع الجغرافي المنصف؛

(د) ينبغي بذل جهد على نطاق واسع لإبلاغ الشعوب والأمم والقبائل الأصلية بمواعيد وأماكن كافة المسائل ذات الصلة بمؤتمرات تونس التحضيرية الإقليمية في وقت مبكر من عام ٢٠٠٤. وينبغي أيضاً تعميم الإعلانات عن طريق البريد الإلكتروني على جميع المشتركين بشأن الدورات السنوية لمنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية.

برنامج عمل جنيف

ترد فيما يلي طرائق عمل مقترحة لتحسين الاتصالات بالشعوب الأصلية وإتاحة إمكانيات الوصول إلى مجتمع المعلومات الجديد على قدم المساواة، على الطريق إلى تونس في عام ٢٠٠٥.

التنمية الاقتصادية والاجتماعية

تتم الشعوب الأصلية بتكوين شراكات مع الشعوب الأصلية الأخرى والدول والنظام الدولي (بما في ذلك الهيئات المالية)، والقطاع الخاص، من أجل:

- ١ - ضمان تقديم الدعم المعتاد والمستدام لمجتمعات الشعوب الأصلية المحلية المعزولة، لكي يتسنى المحافظة على الاتصال معها.
- ٢ - بناء شراكات حاسمة من أجل إقامة واستدامة الاتصالات بالمجتمعات المحلية، ولا سيما من خلال إيجاد التمويل/المصادر والتدريب.
- ٣ - تعزيز التعاون فيما بين من تتوفر لهم إمكانية الحصول على التكنولوجيات الجديدة، ومن لا تتوفر لهم هذه الإمكانيات.
- ٤ - ضمان تشاطر مهارات الشعوب الأصلية التي تتوفر لها إمكانية الحصول على التكنولوجيات الجديدة، في مجالات من قبيل الإعلانات (من أجل تجارة مجتمعات الشعوب الأصلية المحلية) مع الشعوب التي لا تتوفر لها إمكانية الحصول على تلك التكنولوجيات الجديدة.
- ٥ - ضمان توفر تكنولوجيات المعلومات والاتصالات للمجتمعات المحلية على أساس المساواة وإتاحة إمكانية الحصول عليها للجميع.

- ٦ - التنويه بإمكانات شبكة الإنترنت وإتاحتها للشعوب الأصلية لتعزيز ثقافتها وتاريخها، إضافة إلى أرباحها الاقتصادية.
- ٧ - استكشاف إمكانية وضع سائل للشعوب الأصلية.
- ٨ - مساعدة مجتمعات الشعوب الأصلية المحلية أنفسها في استكشاف وتطوير التكنولوجيات.
- ٩ - استكشاف تطبيقات التجارة الإلكترونية، التي تتسم بأهمية كبيرة لمشاريع الشعوب الأصلية، ومساعدتها في تطوير تحليل الاحتياجات، وخطط الأعمال، والشراكات والتخطيط، بشأن طريقة استدامة مشاريعها في مجال التجارة الإلكترونية.
- ١٠ - إنشاء رابطة عالمية للشعوب الأصلية تضم منظمات وأعمال الشعوب الأصلية التي حققت القفزة للاتصال، كي يتسنى لها أن تساعد وتوفر هذه التكنولوجيات لمجتمعات الشعوب الأصلية المحلية الذين لم يتم إيصالها بها بعد.
- ١١ - زيادة الوعي بشأن ضرورة السوائل لتحقيق أي شكل من أشكال الاتصال في المناطق النائية.
- ١٢ - تعزيز الإذاعة/الإرسال اللاسلكي بصفقتها من الاستراتيجيات الأرحص والأفضل للمجتمعات المحلية الصغيرة.
- ١٣ - زيادة الوعي بالتكنولوجيات الملائمة للأوضاع المحلية، ومسائل من قبيل استخدام الخطوط الأرضية، التي قد تكون غالية جدا ولكنها قد تؤدي وظائفها بطريقة أفضل في المجتمعات المحلية الكبيرة.
- ١٤ - بناء القدرة على التمويل في مجال مشاريع الاتصالات لمجتمعات الشعوب الأصلية المحلية، وتحديد أولويات الوصول إليها للشباب والنساء والمسنين.
- ١٥ - تعزيز إمكانية الحصول على المعلومات للنساء والشباب من الشعوب الأصلية، وإقامة مشاريع لبناء القدرات.
- ١٦ - مساعدة الشعوب الأصلية في تقرير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات التي تحتاج إليها وتقييم التعليم (الرسمي) المطلوب لإتاحة إمكانية الحصول على المعرفة بهذه التكنولوجيات الجديدة.

١٧ - تطوير برامج حاسوب بلغات الشعوب الأصلية يكون من شأنها أن تمكن الشعوب الأصلية من الكتابة بلغتها والتوسع في استخدام الحواسيب في المجتمعات المحلية، حيث لا تزال لغات الشعوب الأصلية شائعة الاستعمال حتى الآن.

١٨ - الاستعانة على النحو الصحيح بالشعوب الأصلية، كي يتسنى مشاركتها التامة في مجتمع المعلومات.

التعليم والثقافة

تتم الشعوب الأصلية بتكوين شراكات مع الشعوب الأصلية الأخرى، والدول والنظام الدولي (بما في ذلك الهيئات المالية)، والقطاع الخاص من أجل:

١٩ - مساعدة وسائط الإعلام للشعوب الأصلية في نقل المعلومات (عن طريق الوسائط المطبوعة والمسموعة والفيديو) بدون تكاليف مفرطة.

٢٠ - تكييف تكنولوجيات المعلومات لتلبي احتياجات مجتمعات الشعوب الأصلية المحلية.

٢١ - مساعدة الشعوب الأصلية في نشر الحقائق عن ذاتها مع التسليم بأن الشعوب الأصلية ينبغي أن تقرر ما ينبغي نشره وما لا ينبغي نشره.

٢٢ - تطوير وتعزيز مشاريع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تحفز المتعلمين الصغار (بما في ذلك الشباب من الشعوب الأصلية) على فهم الثقافات الأخرى، وأيضاً على المشاركة في المحافظة على ثقافتهم.

٢٣ - تعزيز التعليم وبناء القدرات بشأن تكنولوجيا المعلومات لضمان تمكن الشعوب الأصلية من استخدامها بفعالية وبصورة ملائمة.

٢٤ - ضمان أن تعمل هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما في ذلك منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية ومفوضية حقوق الإنسان والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، معاً بشأن هذه القضايا (المتشابكة) لضمان معالجتها، والتسليم بأنه لا توجد ولاية لهيئة منفردة تابعة للأمم المتحدة، تمكنها من معالجة هذه القضايا بصورة شاملة. وينبغي لهذه المشاركة أن تشجع التكامل بصدد معالجة هذه القضايا.

- ٢٥ - إنشاء مدخل لقاعدة بيانات مرجعية للغات الشعوب الأصلية المكتوبة والشفوية.
- ٢٦ - وضع برامج تعليمية، تمكن تلاميذ الشعوب الأصلية من التدريب لتحسين مهاراتهم التقنية.
- ٢٧ - مساعدة الشعوب الأصلية على تطوير استراتيجياتها الخاصة بها في مجال الاتصالات.

البيئة

- تتم الشعوب الأصلية بتكوين شراكات مع الشعوب الأصلية الأخرى والدول والنظام الدولي (بما في ذلك الهيئات المالية)، والقطاع الخاص من أجل:
- ٢٨ - ضمان عدم وضع تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، بما في ذلك أطباق السواتل، على أراضي أو أقاليم الشعوب الأصلية ما لم يتم الحصول من الشعوب الأصلية في هذه الأراضي على موافقتها الحرة والمسبقة والمستنيرة.
- ٢٩ - اتخاذ إجراءات تتعلق بوضع معدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أراضي الشعوب الأصلية التي تتطلب الإعلان والإبلاغ على نطاق واسع، لضمان إبلاغ الشعوب الأصلية على هذه الأراضي بصورة تامة والحصول على موافقتها الحرة والمسبقة والمستنيرة قبل البدء في أي عمل من هذه الأعمال.
- ٣٠ - ضمان مشاركة الشعوب الأصلية بصورة تامة في تقييم الآثار البيئية والثقافية على أقاليم الشعوب الأصلية (الأراضي والمجاري المائية والحيز الجوي والبحار والمحيطات) قبل البدء في أي عمليات تشييد تتصل بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقبل تنفيذ أي عمليات للتشييد ذي صلة بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات سواء على الأرض أو في البحار يترتب عليها آثار بيئية أو ثقافية سلبية.

الصحة

- تتم الشعوب الأصلية بتكوين شراكات مع الشعوب الأصلية الأخرى والدول والنظام الدولي، بما في ذلك الهيئات المالية، والقطاع الخاص من أجل:

- ٣١ - تطوير وتنفيذ استراتيجيات محددة في مجال الصحة على صعد المجتمعات المحلية والإقليمية والوطنية والدولية.
- ٣٢ - ضمان أن تعزز الرعاية الصحية التي تستخدم تكنولوجيا عالية طرق الشفاء التقليدية وتستفيد منها.
- ٣٣ - السماح للشعوب الأصلية، من خلال عملياتها الأصلية المتطورة بأن تجد استخداماتها الخاصة بها للتكنولوجيات العصرية، من خلال بناء القدرات ودراسة إمكاناتها.
- ٣٤ - العمل مع مجتمعات الشعوب الأصلية المحلية لمساعدتها في تحديد التحسينات المطلوبة أولاً في مجال رعايتها الصحية، قبل أن تحدد طريقة مساعدة التكنولوجيا لها في مجالات أخرى.
- ٣٥ - التسليم بقلة تخصيص الموارد لمجال الصحة للشعوب الأصلية في بلدان كثيرة من شأنه أن يكفل إعادة توجيه الأموال المتوفرة من خلال أداء الصحة باستخدام التكنولوجيا العالية في المجالات الأخرى في ميدان الصحة للشعوب الأصلية.

حقوق الإنسان

- تهتم الشعوب الأصلية بتكوين شراكات مع الشعوب الأصلية الأخرى والدول والنظام الدولي، بما في ذلك الهيئات المالية، والقطاع الخاص من أجل:
- ٣٦ - التسليم بأن برنامج عمل - المنتدى العالمي للشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات يستند إلى سوابق سابقة لمؤتمرات عالمية، مع ملاحظة استخدام عبارة الشعوب الأصلية بصورة غير محددة في إعلان جوهانسنبرغ والتوصيات ذات الصلة التي قدمها المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.
- ٣٧ - التسليم بأن المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب عرف الشعوب الأصلية بصفاتها جماعات مستضعفة، وتعاني كشعوب من أشكال تمييز متعددة. وبصفة خاصة تتعرض النساء من الشعوب الأصلية من تعصب مزدوج لأنهن يعانين من العنصرية والتعصب ضد جنسهن. ولذلك، ينبغي إيلاء اهتمام خاص بالاستخدامات السلبية للتكنولوجيات العصرية بصدد تعزيز وتكاثر الكراهية

العرقية والتمييز والتعصب الذي يستند إلى نوع الجنس والأشكال النمطية. وحسب ما أوصى المؤتمر العالمي، ينبغي اعتماد تدابير خاصة لمعالجة التمييز ضد الشعوب الأصلية.

٣٨ - اتخاذ تدابير خاصة تشمل قطاعات المجتمع المهمشة بما في ذلك الشعوب الأصلية، وضمان ألا يزيد مجتمع المعلومات من تهميشها.

٣٩ - ضمان الحق في ممارسة حرية الكلام ضمن حدود الحق في تقرير المصير.

٤٠ - وضع مدونة سلوك من أجل استخدام مجتمع المعلومات، تشجع احترام وتعزيز التنوع الثقافي.

المعارف التقليدية

تتمتع الشعوب الأصلية بتكوين شراكات مع الشعوب الأصلية الأخرى، والدول والنظام الدولي، بما في ذلك الهيئات المالية، والقطاع الخاص من أجل:

٤١ - ضمان أن تعالج المنظمات الدولية، بما في ذلك المنظمة العالمية للملكية الفكرية وهيئات أخرى، القضايا ذات الصلة بالشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات، وتطوير آليات مشاركة فعالة تسمح بمشاركة الشعوب الأصلية، بصورة تامة وفعالة، بما في ذلك منح السفر للممثلين الإقليميين للمشاركة في الاجتماعات ذات الصلة.

٤٢ - مساعدة الشعوب الأصلية في استكشاف تشريعات النظم الفريدة من نوعها لحماية حقوقها في الملكية الفكرية الجماعية.

٤٣ - زيادة الوعي لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو لتدرك أنها بحاجة إلى النظر في إنشاء المزيد من آليات الحماية الفعالة للتراث الثقافي.

٤٤ - تعزيز موضوع حماية المعارف التقليدية في المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية بصفته موضوعا خاصا للشعوب الأصلية في دورة المنتدى لعام ٢٠٠٥.

برنامج عمل جنيف - العقبات والتحديات

في ما يلي العقبات والتحديات الرئيسية التي تحول دون تمتع الشعوب الأصلية، على قدم المساواة مع الآخرين، بإمكانية الاستفادة من مجتمع المعلومات والمشاركة فيه:

- ١ - البعد - تواجه مجتمعات الشعوب الأصلية المقيمين في مناطق ريفية نائية مصاعب أكثر من غيرهم في إقامة ربط بشبكة الإنترنت. ويحول انتشار بعض من مجموعاتهم في مواقع مختلفة موزعة في مناطق جغرافية شاسعة دون حصولها على التدريب في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ودون حفاظها على لحيمة الثقافية.
- ٢ - الفقر - يؤدي فقر بعض مجتمعات الشعوب الأصلية، حتى في البلدان المتقدمة، إلى تقليص إمكانية حصولهم على خدمات الإنترنت.
- ٣ - الخوف من التغيير وأثره الثقافي - يسود في أوساط بعض الشعوب الأصلية شعور بالريبة والخوف من الأثر الذي يحتمل أن تتركه الإنترنت على مجتمعاتهم وثقافتهم ومعارفهم الموروثة.
- ٤ - استراتيجيات التسويق الجديدة المطلوبة - تشكل مسألة التسويق عبر التجارة الإلكترونية تحدياً بالنسبة لمؤسسات الشعوب الأصلية.
- ٥ - التدريب - إن التدريب مكلف ومن الصعب العثور على أموال من الخارج وتوفير القدر نفسه من الداخل لإقامة الهياكل الأساسية.
- ٦ - الإطار الأوسع للاندثار الثقافي - ذكر بعض الشعوب الأصلية أنه يصعب عليهم التفكير في التكنولوجيا الجديدة وهم ما زالوا ضحايا الاندثار الثقافي.
- ٧ - انعدام البرامجيات الحاسوبية بلغات الشعوب الأصلية - يشكل هذا الأمر حاجزاً يحول دون تعزيز استخدام مجتمعات كثيرة منهم للحواسيب.
- ٨ - انخفاض مستويات الإلمام بالقراءة والكتابة - اعتبر المشاركون من الشعوب الأصلية أن انخفاض مستوى الإلمام بالقراءة والكتابة بلغاتهم الأصلية واللغة المحكية المشتركة واللغة الإنكليزية (لغة الحاسوب)، هو الحاجز الذي يحول دون الإلمام بأصول استخدام الحاسوب واستخدامه على نطاق واسع في مجتمعات الشعوب الأصلية. ويعود هذا الأمر في المقام الأول إلى أن ثقافات الشعوب الأصلية ثقافات شفوية وإلى أن إمكانية الاستفادة من أنظمة التعليم الأساسي والمشاركة فيها ضئيلتان.
- ٩ - المشاريع غير المستدامة والاعتماد على آليات تمويل خارجية - تتعذر إدانة المشاريع التي تنفذ في مجتمعات الشعوب الأصلية في أمريكا الجنوبية والوسطى وتُضطر إلى الاعتماد على أموال خارجية (المنظمات غير الحكومية الدولية والحكومات وغيرها).
- ١٠ - عدم وجود أي بحوث مناسبة في مجالات محددة - لا توجد منهجيات تمثل الأنظمة الفريدة التي تستخدمها الشعوب الأصلية في الكتابة تمثيلاً مناسباً.

- ١١ - التكنولوجيا كتحدٍ تواجهه ثقافات الشعوب الأصلية - لا تتكيف المنهجيات الحديثة دوماً مع الوقائع الحياتية التي تعيشها مجتمعات الشعوب الأصلية. ويسود شعور بالخوف من أن يكون على الجميع، في مجتمع المعلومات، احتذاء نمودج واحد موحد. وإنه لتحديّ بالنسبة للسكان الأصليين تعلم استخدام تكنولوجيا جديدة، وفي الوقت نفسه التمسك بأنظمتها الموروثة واستعادتها.
- ١٢ - تكلفة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وانعدام الموارد - يشكل هذا الأمر في مجتمعات الشعوب الأصلية عقبة رئيسية.
- ١٣ - مواكبة التغيرات السريعة - إن الحواشيب والبرامجيات التي يمتلكها الشعوب الأصلية في البلدان المتقدمة والنامية كثيراً ما يكون قد عفا عليها الزمن.
- ١٤ - المساواة بين الجنسين ومجتمع المعلومات - إن صوت الرجل هو الصوت الوحيد الذي يسمعه الناس وصوت المرأة مستبعد. والاهتمام بمشاركة نساء الشعوب الأصلية التامة والفعالة في الحياة العامة أمر حيوي.
- ١٥ - مراقبة وسائل الإعلام واستخدامها - تنشر وسائل الإعلام معلومات خاطئة عن الشعوب الأصلية، لا سيما استخدامها نساء الشعوب الأصلية كسلع جنسية في الإعلانات الترويجية. وتريد الشعوب الأصلية تشديد المراقبة على المعلومات التي توزع عنهم.
- ١٦ - عدم وجود الهياكل الأساسية المحلية الدنيا - يصعب على الشعوب الأصلية التفكير في تكنولوجيا جديدة وفي المستقبل في وقت يعانون فيه يوماً من انعدام الهياكل الأساسية المحلية الدنيا في مجالات معينة من مثل المياه والصرف الصحي والطرق المرصوفة.

المرفق الأول

جدول الأعمال

- ١ - انتخاب أعضاء المكتب
 - ٢ - إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل
 - ٣ - المجالات المقرر بحثها:
- (أ) التنمية الاقتصادية والاجتماعية:
- ١' التجارة الإلكترونية.
- (ب) البيئة:
- ١' إدارة الأقاليم الموروثة (الأراضي والمياه) واستخدام التكنولوجيات الحديثة لتحقيق التنمية البشرية المستدامة؛
 - ٢' الآثار البيئية للتكنولوجيا المتطورة؛
 - ٣' الشعوب الأصلية والتنمية المتمحورة حول الأقاليم وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.
- (ج) الثقافة:
- ١' نشر ثقافة الشعوب الأصلية على الشبكة. مما فيها قصص الذكور منهم والإناث؛
 - ٢' الآثار المتبادلة بين أساليب وسبل التواصل الموروثة التي تستخدمها الشعوب الأصلية والتكنولوجيات الحديثة؛
 - ٣' مسائل المعارف الموروثة والملكية الفكرية للسكان الأصليين والتكنولوجيات الحديثة.
- (د) التعليم:
- ١' التعليم والتعلم عن طريق الإنترنت؛
 - ٢' الفريق المعني بالتعليم في القطاع الخاص.
- (هـ) الصحة:
- ١' الحصول على خدمات ومعلومات صحية عن طريق الإنترنت (الرعاية الصحية إلكترونياً عن طريق التكنولوجيا المتطورة)؛

(و) حقوق الإنسان

- ١' الاطلاع على الحقوق والأخلاقيات عن طريق الإنترنت؛
- ٢' الانخراط في أنشطة الدفاع عن حقوق الإنسان عن طريق الإنترنت واستخدام التكنولوجيا الحديثة (أي عمليات المصالحة وممارسة الضغوط السياسية وتثقيف العامة)؛
- ٣' نشر الشعور بالكراهية عن طريق الإنترنت، والعنصرية والتمييز والإنترنت.

٤ - المسائل المشمولة في عدة مجالات:

- (أ) مواقع فرعية على الإنترنت للشاركة القائمة بين أصحاب المصلحة من الشعوب الأصلية؛
- (ب) العقبات التي تحول دون الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما في ذلك الإفادة منها والمشاركة في تطويرها والهياكل الأساسية المحلية؛
- (ج) الإمكانيات التي تنطوي عليها التكنولوجيا الحديثة ومجتمع المعلومات؛
- (د) المهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات وبناء القدرات؛
- (هـ) بناء السلام والتكنولوجيا الحديثة؛
- (و) المنظور الجنساني للشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات؛
- (ز) منظورات الأجيال للشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات
- (ح) "الطريق إلى تونس ٢٠٠٥" - برنامج عمل للمنتدى العالمي للسكان الأصليين ومجتمع المعلومات؛
- (ط) رد مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات/المنتدى العالمي للسكان الأصليين ومجتمع المعلومات على إعلان مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات وبرنامج عمله.

٥ - اعتماد الإعلان وبرنامج العمل.

٦ - اختتام الاجتماع.

المرفق الثاني

برنامج العمل الذي يعرض الاجتماعات التي عُقدت والأشخاص الذين
شاركوا كأعضاء في حلقات النقاش أو كرؤساء أو كمقررين

التاريخ/الوقت	يبدأ جدول الأعمال	مقدمو العروض والرؤساء والمقررون
---------------	-------------------	---------------------------------

الاثنين ٨ كانون الأول/ ديسمبر
٢٠٠٣

صباحاً

(١٣/٠٠-١٠/٠٠)

جلسة عامة

افتتاح المنتدى العالمي للشعوب الأصلية
ومجتمع المعلومات

سعادة مستشار الدولة لكاتون جنيف، السيد روبير
هنسلر وحضرة المساعد الخاص، السيد لوران والين؛
حضرة حاكم مدينة جنيف، السيد كريستيان
فيرازينو؛

رئيس منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا
الشعوب الأصلية، السيد أولي هنريك ماغا؛

المدير التنفيذي، السيد ألان كليرك

شعبة أمانة المجتمع المدني التابعة لمؤتمر القمة العالمي
المعني بمجتمع المعلومات ممثلة شباب الشعوب
الأصلية، هاواي، السيدة (جين) ماليا سوي لين
نوبريغا.

السيد أولي - هنريك ماغا

السيد أولي - هنريك ماغا

المشارك في الإدارة، السيد نيلو كايوكويرو

انتخاب أعضاء المكتب

إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

تواصل الجلسة العامة الافتتاحية
باجتماع حلقة نقاش رفيعة المستوى،
تعقبها مناقشة بين الحاضرين

البند ١

البند ٢

البند ٣

أبيا يالا نكسوس؛ السيدة آن - كريستن هاكسن،
شبكة وسائط الإعلام للشعوب الأصلية Indigenous
Media Network؛ السيد إيان ماك آرثر، الموقع
الفرعي الوطني على الشبكة للشعوب الأصلية
الكندية National Aboriginal Canadian Portal؛
السيد آنا موللي، دوتنا كونا - الشركة الخاصة
للشعوب الأصلية

يرد في المهمة المسندة إلى منتدى الأمم
المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب
الأصلية التنظيم العام للجلسة، وهو
كما يلي: (أ) التنمية الاقتصادية
والاجتماعية؛ و (ب) البيئة؛
و (ج) الثقافة؛ و (د) التعليم؛
و (هـ) الصحة؛ و (و) حقوق الإنسان؛
و (ز) المسائل المشمولة في عدة
مجالات؛ و (ح) مجتمع المعلومات

بعد الظهر

(١٨/٠٠-١٥/٠٠)

الزعيم الأكبر جوزف نورتون، مجلس كاهانواكي
موهوك؛

السيدة فيرونكا فينج، مجلس تعزيز التنمية الوطنية؛

السيدة فرنس بوفيه، National Aboriginal Canadian
Portal الموقع الفرعي الوطني على الشبكة للشعوب
الأصلية الكندية

حلقتا عمل عن البندين ٣ (أ) و ٣ (ب):

(أ) التنمية الاقتصادية والاجتماعية:

'١' التجارة الإلكترونية؛

البند ٣

التاريخ/الوقت	يُند جدول الأعمال	مقدمو العروض والرؤساء والمقررون
		الرئيس: السيد طوني بلكور، مجلس ميثيس الوطني؛ المقررة: السيدة جودي سبارو، وزارة التجارة في الولايات المتحدة الأمريكية.
	(ب) البيئة '١' إدارة الأقاليم الموروثة (الأراضي والمياه) واستخدام التكنولوجيا الحديثة لتحقيق التنمية البشرية المستدامة؛ '٢' الآثار البيئية للتكنولوجيا المتطورة	السيد ديفيد لافينغ هورس روبنسون، جامعة ولاية كاليفورنيا، بيكرسفيلد؛ السيد شون بورنز، مجموعة تطوير تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، ICT Development Group؛ السيد لويس لورنس، الجمعية المعنية بمعاهدة هاملتا، Hamalta Treaty Society؛ الرئيسان: السيد روبن أورتيز، مجلس مايا؛ السيدة (جينا) مالينا سوي لين نوبريغا، جامعة هاواي؛ المقرر: السيد شام توك، عصبة وحدة شعب المون، Mon Unity League؛ السيدة شيرلي آدمسون، السيدة سابت بيسكايي، السيد روي دال، السيد أولي - إزاك مينا، المجموعة المعنية باتصالات الشعوب الأصلية في القطب الشمالي، Circle of Arctic Circumpolar Indigenous Communications؛ الزعيم الأكبر جوزف نورتون، مجلس كاهانواكي موهوك؛ الرئيس: السيد أولي - هنريك ماغا، منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بالشعوب الأصلية؛ المقرر: السيد جون سكوت، أمانة منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بالشعوب الأصلية.
الثلاثاء، ٩ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٣ صباحا (١٣/٠٠-١٠/٠٠)	البند ٣	٣ حلقات عمل عن البنود ٣ (ج) '١' و ٣ (ج) '١' و ٣ (ج) '٣' - يجوز جمع حلقات العمل هذه في حلقة عمل واحدة تعقد في قاعة الجلسات العامة: (ج) الثقافة '١' ثقافة الشعوب الأصلية على الشبكة بما فيها قصص عن الذكور منهم والإناث؛ أو السيد تيد إنلو، أمة تشيروكي؛ السيد تونو تويوينو، جمعية عمال الاتصالات الأمريكية، وسائط الإعلام الجديدة؛ السيد تيد بيرستو - الزعيم؛ السيد ويليام كرمنز والسيد سايون روبنسون، المؤسسة الثقافية للشعوب الأولى First Peo- Cultural Foundation؛ السيد مايكل كوكران، المعهد الصيفي الدولي للسانيات (SIL)؛

الرئيسة: السيدة كارول جيديس، عضو في مجلس
تسلن تلينجت، Teslin Tlingit Council؛

المقررة: السيدة آن - ماري ميلنر، الثقافة الكندية
على الشبكة Canadian Culture On-line.

السيد نجا بولسن، المجموعة المعنية باتصالات الشعوب
الأصلية في القطب الشمالي، circle of Arctic Cir-
cumpolar Indigenous Communications

السيد نيلز يوهان هيتّا، هيئة إذاعة وتلفزيون سامي،
Sami Broadcasting؛

السيد خوان كارلوس شوتري، برنامج الدعم
الإقليمي المخصص للشعوب الأصلية في حوض نهر
الأمازون؛

السيد ماركوس تيرينا، لجنة "الذاكرة والعلوم"
المشتركة بين القبائل (Memoria y Ciencia)؛

الرئيسان: السيدة ستيتلا نامانغ والسيد نولاسكو
ماماني؛

المقررة: السيدة مارتا ليانوس.

السيد أنتوني توماس، رئيس شعبة المعارف الموروثة
(المسائل العالمية المتعلقة بالشعوب الأصلية) التابعة
للمنظمة العالمية للملكية الفكرية؛

السيدة فايولت فوردي، مؤتمرة أمة الإنويت المقيمة في القطب الشمالي؛ السيدة إرمينيا ميتي، ممثلة الشعوب الأصلية الفلبينية؛ السيد ماركوس تيرينا، لجنة "الذاكرة والعلوم" المشتركة بين القبائل (Memoria y Ciencia)، البرازيل؛ السيدة إيرين فريديريكس؛ Communication System Inc Praire Land؛ المقر؛ السيد جون سكوت، منتدى الأمم المتحدة المعني بالشعوب الأصلية.

٢' الآثار المتبادلة بين أساليب وسبل التواصل الموروثة التي تستخدمها الشعوب الأصلية والتكنولوجيا الحديثة؛
أو

٣' مسائل المعارف الموروثة وملكية الشعوب الأصلية الفكرية والتكنولوجيا الحديثة؛

بعد الظهر
(١٨/٠٠ - ١٥/٠٠)

السيد كريستين دوبوا - تيد كادوالادور، تنمية
الموارد البشرية، كندا؛

السيدة مارليني تريكامب، Enlace Quiche؛

السيدة جينا ماليا سوي لين - ليليان سبي سيغال -
السيدة روزماري ك. أوبراين، جامعة هاواي؛ السيد
غوثار مانتد والسيد سفيرّي أو. يوهانسن، وزارة
التربية والبحث في النرويج؛ السيد تونو تويونو،
جمعية عمال الاتصالات الأمريكية، وسائط الإعلام
الجلدية، نيوزيلندا؛ السيد ماكس لينوي، مدرس
ثقافات الشعوب الأصلية، أستراليا؛

الرئيس: السيد طوئي بلكور، أمة ميّيس؛ المقرّان: السيدة كارين فليك والسيد باسكال ريشار، الفريق العامل الدولي المعني بشؤون الشعوب الأصلية.

البند ٣ ٣ حلقات عمل عن البنود ٣ (د) '١'
و '٢' و ٣ و (هـ) '١'؛
(د) التعليم

١ التعليم والتعلم عن طريق الإنترنت

التاريخ/الوقت	يُند جدول الأعمال	مقدمو العروض والرؤساء والمقررون
	٢٠ الفريق المعني بالتعليم في القطاع الخاص	السيد همبرت م. يانسن، شركة الاتصالات عبر الساتل، Telesat، كندا؛ السيد مارك جرمان، دوتنا كونا، كندا؛ السيد بدرو تينوكو، مؤسسة سيسنيروس Cisneros Fundacion، فترويل؛ السيد ليونيد غونين، جمعية Udmurt Kenesh، روسيا.
	(هـ) الصحة	السيد هيث كون والسيد أرن دال غراندي، منظمة الصحة، كندا؛
	١٠١ الحصول على خدمات ومعلومات صحية عن طريق الإنترنت (الصحة عن طريق التكنولوجيا المتطورة)	السيد ستيفن فوكس رادولوفيتش، القيادات والمجالس الموحدة للأمم الأولى Chigeeng، M الرئيسة: السيدة جودي وايتداك؛
		المقرر: السيد جون سكوت، أمانة منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية.
	اليوم الدولي لحقوق الإنسان	
الأربعاء، ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ صباحا (١٠/٠٠-١٣/٠٠)		
	قاعة الجلسات العامة	
البند ٣	تعقد حلقة عمل موحدة عن البند ٣ (و) في قاعة الجلسات العامة	السيدة غلوريا نوابوغو، وحدة مكافحة التمييز - مفوضية حقوق الإنسان؛
	(و) حقوق الإنسان	السيد طوني بلكور، مجلس ميتيس الوطني؛
	١٠١ الاطلاع على الحقوق وآداب المهنة والدفاع عنها عن طريق الإنترنت؛	السيدة فرنسيسكا ثورنبري والسيد فن أندرسن، منظمة العمل الدولية؛ السيد جودي طوميسون والسيد جون غرانت طوماس، مؤتمر الشعوب الأصلية؛
	٢٠ الانخراط في أنشطة الدفاع عن حقوق الإنسان عن طريق الإنترنت واستخدام التكنولوجيا الحديثة (أي عمليات المصالحة وممارسة الضغوط السياسية وتثقيف العامة فيما يتعلق بقضايا الشعوب الأصلية)؛	السيد ديفيد لافينغ هورس روبنسون، جامعة ولاية كاليفورنيا؛
	٣٠ نشر الشعور بالكراهية عن طريق الإنترنت، والعنصرية والتمييز والإنترنت.	السيد روبين أورتيغ، مجلس مايا؛
		الرئيس والمقرر: السيد جون سكوت، أمانة منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية.
	حلقتنا عمل إضافية	السيد دونالد أبلسن، لجنة الاتصالات الاتحادية؛ السيد جون سينكلير، مجلس الشؤون الهندية والشمالية كندا Indian and Northern Affairs Canada
	٤ (ج) "الطريق إلى تونس ٢٠٠٥" - برنامج عمل المنتدى العالمي للشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات؛	السيد بيتر هوتا، إمكانية ربط المجتمعات المحلية بالإنترنت والمكتب الوطني المعني باقتصاد المعلومات التابع للفرع الدولي، أستراليا.
	٤ ط' رد مؤتمر القمة العالمي/المنتدى العالمي للشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات على إعلان مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات وبرنامج عمله.	

الأربعاء، ١٠ كانون الأول/

ديسمبر ٢٠٠٣

بعد الظهر

(١٨/٠٠-١٥/٠٠)

البند ٤

حلقتا عمل عن البندين ٤ (أ) و ٤ (ب، و ج، و د، و هـ، و و، و ز)

٤ - المسائل المشمولة في عدة مجالات

السيد تود إنلو، أمة تشيروكي؛

السيدة ماري كارمن، مساعدة نائب الوزير، مجلس الشؤون الهندية والشمالية والصناعة، كندا Indian and Northern Affairs and Industry

Spectrum information, Technologies and Telecommunications

السيدة كارين فليك، مواطنة من الشعوب الأصلية - Australian, Telecommunications Section، وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والفنون، أستراليا؛

السيد شام تويك، عصبة وحدة شعب المون، Mon Unity League؛

السيد بدرو تينوكو Fundacion Cisneros، فترويلا؛

السيدة سو كوتولي، مواطنة من الشعوب الأصلية، Cape York Digital Net-work؛

السيدة زينيدا كالت والسيدة مارينا زاروبالوفا، الشعوب الأصلية في الاتحاد الروسي؛

الرئيسة والمقررة: السيدة إليسافيت ستاماتوبولو، أمانة منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية.

(ب) العقبات التي تحول دون الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما في ذلك الإفادة منها والمشاركة في تطويرها والهياكل الأساسية المحلية؛

(ج) الإمكانيات التي تنطوي عليها التكنولوجيا الحديثة ومجتمع المعلومات؛

(د) المهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات وبناء القدرات؛

التاريخ/الوقت	يُند جدول الأعمال	مقدمو العروض والرؤساء والمقررون
	(هـ) بناء السلام والتكنولوجيا الحديثة؛	السيد إيان ماك آرثر، الموقع الفرعي على الشبكة الخاص بالشعوب الأصلية الكندية، Aboriginal Can-ada Portal؛ السيد بيتر هوتا، مدير المكتب الوطني الأسترالي لاقتصاد المعلومات؛
		السيدة جودي سبارو، وزارة التجارة في الولايات المتحدة الأمريكية وأمة تشيروكي؛
		السيد لويس بارنولا، Institute for Connectivity in the Americas (كندا)؛
	(و) منظور نساء الشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات؛	السيد خورخي أوكيباس، الصندوق العالمي للشعوب الأصلية، البنك الدولي؛
		السيدة آن دورويت والسيد ماكسيميليان سبييس مصرف التنمية للبلدان الأمريكية؛
	(ز) منظور الشعوب الأصلية عبر الأجيال ومجتمع المعلومات.	الرئيس والمقرر: السيد جون سكوت أمانة منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية.
		السيدة مارينا أوجينيا شوك، مركز الدراسات الخاصة لشعب أيماراس Centro de Estudios Disciplinarios Aymaras؛ السيدة ستيلّا تامانغ، صندوق نساء الشعوب الأصلية الآسيوية؛ السيد جون سينكلير، مجلس الشؤون الهندية والشمالية، كندا Indian and Northern Affairs Canada؛
		السيدة ديليا كيلومباكي،
		المشروع الإنمائي للشعوب الأصلية والزنج في إكوادور؛ Proyecto de Desarrollo para los Pueblos Indígenas y Negros del Ecuador
		الرئيسة: السيدة ميّني ديغاوان، ممثلة الشعوب الأصلية، الفلبين؛
		المقرر السيد برايان فيليبس، الوكالة الكندية للتنمية الدولية.

التاريخ/الوقت	يُند جدول الأعمال	مقدمو العروض والرؤساء والمقررون
الثلاثاء ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ صباحا (١٣/٠٠-١٠/٠٠)	جلسة عامة	
البند ٣	السيد خوسيه كارلوس موراليس والسيدة إيفي نومولونجيلو غودوكا، المشاركان في رئاسة لجنة الصياغة التابعة للمنتدى العالمي للشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات	
البند ٥	الرئيس: السيد أولي - هنريك ماغّا منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية.	
البند ٦	نائب الرئيس: السيد بارشورام تامانغ والسيد أنطونيو جاكاباناميجوي، منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية.	
بعد الظهر (١٨/٠٠-١٤/٠٠)	اعتماد الوثيقة/الوثائق الختامية اختتام الاجتماع معرض بعد الظهر في مركز باليكسبو Palexpo Centre	السيد أولي - هنريك ماغّا السيد أولي - هنريك ماغّا في ما يلي أسماء الذين شاركوا في الغناء والرقص: السيد روبرتو بوريرو، والسيد كامبيرون ماك كاثي، السيد أناتولي غوغوليف وفرقة رقص ساموا الرسمية
يرجى الانتباه إلى أن الجلسة تبدأ عند الساعة ١٤/٠٠	عروض ومعرضات لأشكال التواصل الموروثة والمعاصرة التي تستخدمها الشعوب الأصلية، ووسائل الإعلام، ومجتمع المعلومات والتكنولوجيا المتطورة.	
الجمعة ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ صباحا (١٣/٠٠-١٠/٠٠)	فعالية ثقافية للشعوب الأصلية عرض الوثائق الختامية للمنتدى العالمي تقديم عروض إلى مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات	السيدة ميليلاني تراسك، نائبة رئيس منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية.
بعد الظهر (١٦/٣٠ - ١٥/٠٠)	١٣/٠٠ - عرض نتائج المنتدى العالمي للشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات على مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات	السيد أولي - هنريك ماغّا، منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية.
	اختتام مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات وعرض إعلان المنتدى العالمي للشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات وبرنامج عمله.	

المرفق الثالث

قائمة الوثائق

- أعدت الوثائق التالية للمنتدى العالمي للشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات:
- ١ - جدول الأعمال المؤقت للمنتدى العالمي للشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات؛
 - ٢ - برنامج العمل المؤقت للمنتدى العالمي للشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات؛
 - ٣ - ورقة خبير مستقل أعدها عضو في المنتدى الدائم، السيد ماركوس ماتياس ألونزو، بعنوان "الشعوب الأصلية ومجتمع المعلومات"؛
 - ٤ - معلومات عامة لملاحظة المشتركين، أعدها الموقع الفرعي للشعوب الأصلية بكندا (Aboriginal Canada Portal).

المرفق الرابع

قائمة الحضور

أعضاء منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية: أنتونيوي ياكاناميجوي،
أيتيغان كوفي، ويللي ليتلتشايلد، وين لورد، أولي هنريك ماغا، بارشورام تامانغ، ميليلاني
تراسك.

منظمات الشعوب والأمم الأصلية:

Aboriginal People's Television Network, Abya Yala Nexus, Academia de Lenguas Mayas de Guatemala y Proyecto Enlace Quiche, Altai (Tuba), American Indian Law Alliance, Asian Indigenous and Global Peoples Network, Asociación de Cabildos Indígenas del Norte del Cauca, Assembly of First Nations, Association Socioculturelle Tagazt, Djanet, Association Udmurt Kenesh, Bangladesh Supreme Court Bar, Bellemondo Media, Buffalo River Dene Nation, Confederación de Pueblos Indígenas de Bolivia (CIDOB), Center on Disability Studies –University of Hawaii, Central American Indigenous Council (CICA), Centro de Estudios Disciplinarios Aymaras (CEMA), Cherokee Nation, Cheyenne River Sioux Tribe Telephone Authority, COIN Intenet Academy, Comité Intertribal Memoria y Ciencia, Congress of Aboriginal Peoples, Consejo de Organizaciones Mayas de Guatemala, Consejo Indio de Sud America (CISA), Coordinadora Permanente de Pueblos Indígenas del Perú (COPPIP), Council for the Advancement of Native Development Officers, Cowichang Valley, Cultural Association Aang Stered, CWA New Media, Cybergarden Communications, Enlace Quiche, Escuela Radiofónicas Populares del Ecuador, Federation of Saskatchewan, Finish Provincial State, First Nation School Net, First Nations Statistics Secretariat c/o Union of Ontario Indians, First People's Cultural Foundation, Fundación Rigoberta Menchú Tum, Hamatla Treaty Society, Indigenous Media Network, Indigenous Peoples and Nations Coalition, Indigenous representative of the Khabarovsk Region (Russian Federation), Indigenous representative of the Shor people (Russian Federation), Inuit Circumpolar Conference (Canada); Inuit Tapiriit Kanatami, Kahanwake Mohawk Council, Kao Wao News Group, Kaska Dena Council, Keewatin Tribal Council, Mboscuda, Metis National Council, Mon Unity League, Native Communication Society, National Indigenous Time, Native Women's Association of Canada, Nor Alinea, Norwegian Broadcasting Corporation, Papua New Guinea Eco-Forestry Forum, Prairie Land Communication System Inc., Programme d'Integration et de Développement du peuple Pygmee au Kivu, Proyecto de Desarrollo para los Pueblos Indígenas y Negros del Ecuador (PRODEPINE), Saami Council, South Asia Indigenous Women Fund, Squamish Nation Next Exit Pictures Ltd., Tebtebba Foundation, Teslin Tlingit Council, Tetuwan Oyate Teton Sioux Nation Treaty Council, The National Broadcasting Company Sakha, United Chiefs and Councils of Manitoulin, Vepsy.

الدول:

استراليا، إكوادور، سويسرا، كندا، النرويج، الولايات المتحدة الأمريكية. الإدارات الحكومية لمختلف الدول الأعضاء التي شاركت في المنتدى العالمي:

Canadian Cultural Online; Canadian Heritage; Canadian International Development Agency; Community Connectivity Access & International Branch National Office for the Information Economy; Consumer and Governmental Bureau; Department of External Affairs and International Trade; Federal Communications Commission; Human Resources Development Canada; Indian and Northern Affairs Canada; Indigenous Telecommunications Section, Department of Communication - IT & the Arts Government of Australia; Industry Canada; Norwegian Ministry of Education and Research (NORAD); and the U.S. Department of Commerce.

القطاع الخاص:

Cape York Digital Network, Donna Cona, ICT Development Group, Jatun Pacha Productions, Keewaytinook Okimakanak's Computer Services (Knet), Nigerian Television, Northern Native Broadcasting UK, Norwegian Broadcasting, Saami Radio, SIL International, TeKnowave Inc., Telesat Canada.

كيانات منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية:

مصرف التنمية للبلدان الأمريكية، مكتب العمل الدولي، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، البنك الدولي، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومنظمة الصحة العالمية.

المنظمات الأخرى غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية:

Agenda Nacional de Conectividad del Ecuador, American Museum of Natural History (USA), Apoyo a los Pueblos Indígenas de la Amazonia (Bolivia), Arctic Institute of North America, California State University, Cultural Survival, CPDA, First Nations Statistics (Canada), FRAPNA, Fundación Cisneros (Colombia), Fundación para el Desarrollo de las Comunicaciones y la Protección Ambiental Colombia Multicolor, Greenlandic School of Journalism, Indigenous Peoples' Centre for Documentation, Research and Information (DOCIP), Indigenous Dialogues Foundation, Institute of Museum and Library Services (Canada), Institute for Connectivity in the Americas (ICA), International Development Research Centre (IDRC), International Working Group on Indigenous Affairs (IWGIA), James Cook University (Australia), Programme Regional de Health (Canada), Resource Centre for the Rights of Indigenous Peoples (Norway), and TARA.

المرفق الخامس

إعلان الشعوب الأصلية بأمريكا اللاتينية إلى مؤتمر القمة العالمي المعني
بمجمع المعلومات

جنيف، ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣

(تجمع الشعوب الأصلية لأمريكا الجنوبية والوسطى وللمكسيك)

نحن، ممثلي الشعوب الأصلية لأمريكا اللاتينية، قد توافدنا إلى جنيف لحضور المنتدى العالمي للشعوب الأصلية ومجمع المعلومات ومؤتمر القمة العالمي المعني بمجمع المعلومات.

نود، بادئ ذي بدء، أن نشكر لكانتون جنيف والحكومة السويسرية ماحبوا به مندوبينا من كرم الضيافة والدعم.

وإذ جمعنا مشاعر وتطلعات الشعوب الأصلية من منطقتنا، نود أن نعرب عما يلي:

نحن، الشعوب الأصلية، نشدد من جديد على أشكال ووسائل تواصلنا المتوارث بوصفها صالحة لقيام تواصل بشري يثري الحياة الاجتماعية، مع الحفاظ على الاحترام والتوازن بين بني البشر والطبيعة الأم.

التواصل ممارسة يومية وقديمة لدى الشعوب الأصلية وجوهرية لانسجام التعايش بين الإنسان والطبيعة. والتواصل، بالنسبة للشعوب الأصلية، جزء لا يتجزأ من رؤياها لكون ترابط فيه بصورة دائمة عناصر الحياة والطبيعة ويؤثر بعضها ببعض. وعلى هذا الأساس، يقوم التواصل على أساس من الأخلاقية والروحانية تشكل فيهما القناعة والمشاعر والقيم عناصر جوهرية.

ونرى أنه، على الرغم من قيام عملية حوار ووجود استعداد من جانب الدول النامية بالدرجة الأولى، لم يقيم مؤتمر القمة العالمي المعني بمجمع المعلومات، وعموماً في إعلان المبادئ وخطة عمل المؤتمر، بإدراج المقترحات الأساسية للشعوب الأصلية التي طُرحت في اجتماعات تحضيرية سابقة. ولم تُدرج فيهما تطلعات الشعوب الأصلية التي أعرب عنها في أحداث مختلفة فيما يتعلق بحقنا في أن نستنبط ما يناسبنا من أشكال التواصل المجتمعي وأدواته.

ويقلقنا أن مؤتمر القمة، في مرحلته الأولى، لا يفكر في حقوق الشعوب الأصلية، وأن الرؤيا المعتمدة للتنمية في المؤتمر تشدد على الوسائل والأدوات التكنولوجية أكثر من تشديدها على الاحتياجات والمنظورات البشرية؛ ويقلقنا أن محرك التنمية سيكون الوصول

إلى تكنولوجيا المعلومات وليس الوصول إلى المساواة والسلام مع العدل الاجتماعي، وإلى ممارسة الإنسان لحقوقه وحياته.

ونحن نأخذ من أن أي رؤيا لمجتمع في المستقبل يقوم على منطق المنافسة السوقية في استخدام التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والوصول إليها سيحمل في طياته خطرا جديا يتمثل في تهوين معنى التواصل البشري.

ونموذج مجتمع المعلومات الذي يقوم مبدئيا على تأمين الوصول إلى تكنولوجيات المعلومات للناس جميعا، يعني تجاهل التفاوتات الهيكلية التي لم تكن نتيجة لنوع التكنولوجيات أو البنية التحتية بل كانت نتيجة لنماذج من السيطرة الكلية القائمة على أساس المصالح الخاصة للشركات عبر الوطنية التي تحتكر لنفسها قدرا كبيرا من القوة التكنولوجية وتحاول تعميمها عن طريق نظام السوق على أنها الوسيلة الوحيدة للتنمية البشرية.

وبوصفنا شعوبا أصلية، نريد أن نوجه انتباه ممثلي الحكومات الذين يمسكون بأيديهم الموافقة النهائية على وثائق المؤتمر إلى أنه، ما لم تشارك شعوب العالم الأصلية مشاركة ذات معنى في توجيه وتنفيذ اتفاقات المؤتمر، فسيستمر التمييز ضدنا وإنكار حقنا الموروث، ومن شأن ذلك ألا يؤدي إلى توسيع الفاصل الرقمي فحسب بل سيؤدي أيضا إلى تفاقم الأحوال الجارية وإلى الاستبعاد الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، مما يضر بالهوية الثقافية والتنوع الثقافي للشعوب.

وبوصفنا شعوبا أصلية، ونشكل جزءا من المجتمع المدني، نعرب بشدة عن قلقنا لأن الأمم المتحدة تدرج في الحقيقة رؤيا تعددية وإنسانية لتنمية تحترم التنوع الثقافي، رؤيا لا تسهم - بصورة مباشرة أو غير مباشرة - في دعم رؤيا سوقية لا تستجيب إلا للمصالح الخاصة لشركات المعلومات القوية، وهي مصالح لا تتوافق بالضرورة مع مصالح الشعب في الديمقراطية والتنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية والسلام.

وبناء على ما ذكر أعلاه، ندعو من أعماق القلب أن يُراعى في إعلان المبادئ وخطة العمل لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات ما يلي:

- ١ - تعزيز التنوع الثقافي واللغوي لشعوب العالم الأصلية ومن ثم تعزيز حقوقهم في التواصل، بالمحتوى والقيم والوسائل التي يقررون هم أنها ملائمة.
- ٢ - تشجيع الاعتراف بالحريات والحقوق الأساسية للشعوب الأصلية وممارستها كشرط جوهري لمجتمع شمولي يوفر المزيد من العدل والتضامن.

- ٣ - أن يكون مرتكزهما حقوق الإنسان التي اعترف بها في مؤتمر فيينا العالمي لحقوق الإنسان وفي الصكوك الدولية الأخرى.
- ٤ - تعزيز الآليات التي تكفل الحماية الفعالة للمعارف والمبتكرات والممارسات الجماعية، التي تتمتع بها الشعوب الأصلية وترتبط بالتنوع الثقافي والبيولوجي.
- ٥ - تهيئة الظروف التي يتوفر فيها للشعوب الأصلية الوصول إلى الموارد المالية التي تسمح لهم بتطوير تكنولوجيات المعلومات على النحو الملائم لظروفهم الخاصة بدون المساس بالسلامة الثقافية.
- ٦ - الدعم التام للوثيقة التي أنشأها المجتمع المدني، الذي نحن جزء منه، والتي ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار وأن تنشر مع القرارات الرسمية، لأنها تشمل مطالبنا وخططنا من أجل بناء مجتمع معلومات أكثر ديمقراطية واتحادا.
- ٧ - العمل، ونحن نتجه إلى تونس، على تشجيع وتيسير قيام حوار صادق يمكن فيه للأمم المتحدة والحكومات والمجتمع المدني والشعوب الأصلية والقطاع الخاص، التوصل إلى توافق في الآراء من أجل بناء مجتمع معلومات حقيقي.
- ٨ - وأخيرا، نود أن نؤكد من جديد إرادتنا لمواصلة الحوار مع جميع ممثلي الحكومات والأمم المتحدة وجميع العاملين في هذا الميدان، كيما نستطيع، في الفترة ما بين الآن واجتماعات تونس، أن نصل إلى هدفنا المتمثل في بناء مجتمع معلومات يساعدنا على مواصلة حياتنا بانسجام مع أمننا الطبيعية.